

مسلك : الدراسات العربية مادة : العروض الفصل : 1 الأستاذ : محمد هموش		جامعة ابن طفيل كلية اللغات والآداب والفنون القنيطرة
---	---	---

البحر الرَّمَل

التسمية : سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم؛ لسرعة النطق به، وهذه السرعة متأتية بسبب تتابع التفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) فيه، والرمل في اللغة الهرولة وهي فوق المشي ودون العدو، وقيل: سُمِّيَ بذلك لتشبيهه برَمَلِ الحَصِيرِ لضم بعضه إلى بعض. قال الخليل : سمي بذلك تشبيهاً له برمل الحَصِيرِ أي نسجه. وقال الزجاج: بالرمل وهو سرعة السير. وقال التبريزي " سَمِيَ رَمَلاً لأن الرَّمَلَ نوع من الغناء يخرج من هذا الوزن فيسمى بذلك، وقيل سمي رَمَلاً لدخول الأوتاد بين الأسباب، وانتظامه كرمَلِ الحَصِيرِ الذي نسج، يقال رَمَلَ الحَصِيرَ إذا نسجه. (1)

مفتاحه : رَمَلُ الأَبْحُرِ يَرَوِيهِ التِّقَاتُ ** فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

وزن البحر الرمل بحسب الدائرة العروضية:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ ** فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

يستعمل تاماً ومجزؤاً. وله عروضان وستة أضرب.

أ- العروض الأولى: محذوفة ولها ثلاثة أضرب:

1- الضرب الأول: صحيح، ومثاله:

مَثَلٌ سَحَقَ البَرْدَ عَفَى بَعْدَكَ الـ قَطْرٌ مُغْنَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشَّمَالِ

وتقطيعه:

مثل سحقل/بردعفا / بعدك لقطرمغنا / هووتأوى / بششمالي
0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/ 0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

¹ - التبريزي، الخطيب: الكافي في العروض والقوافين مرجع مذكور، ص: 83.

2- الضرب الثاني: مجزوء سالم مثل العروض، ومثاله:

دارسات موحشات مثل آيات الزبور

وتقطيعه:

دارساتن موحشاتن / مثل أيا / تزيوري
0/0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/

فاعلاتن فاعلاتن

3- الضرب الثالث: مجزوء محذوف "فاعلن"، ومثاله:

ما لما قرت به العيد نان من هذا ثمن

وتقطيعه:

مالماقر / ربهلعي نانمنها / ذائمن

0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/

فاعلاتن فاعلاتن

الزحاف في الرمل

- يجوز لك في فاعلاتن ها هنا الخبن فتصبح به (فَاعِلَاتُنْ): (فَعِلَاتُنْ).
- والكف، فتصبح به (فَاعِلَاتُنْ): (فَاعِلَاتْ).
- والشكل (حذف الثاني والسابع الساكنين)، فتصبح به (فَاعِلَاتُنْ): (فَعِلَاتْ)، وهو زحاف قبيح. وتجري هذه الزحافات وفق قاعدة المعاقبة فإذا دخل الحُخْنُ تفعيلة منه، سلمت التي قبلها من الكَفِّ، وإذا دخلها الكَفِّ سلمت التي بعدها من الحُخْنِ، وإذا دخلها الشُّكْلُ سلمت التفعيلة التي قبلها من الكَفِّ، وما بعدها من الحُخْنِ.